المتداول العربي للخدمات المالية والتدريب

قسم التحليلات والأخبار

التوقعات الأسبوعية لسوق العملات

المصدر: Dailyfx

قسم التحليلات والأخبار

التقارير الأسبوعية

(توقعات)

الذهب يستعد لمواجهة موجة مكثفة من جني الأرباح بسبب التوقعات بالمزيد من التسهيل النقدي (توقعات هبوط)

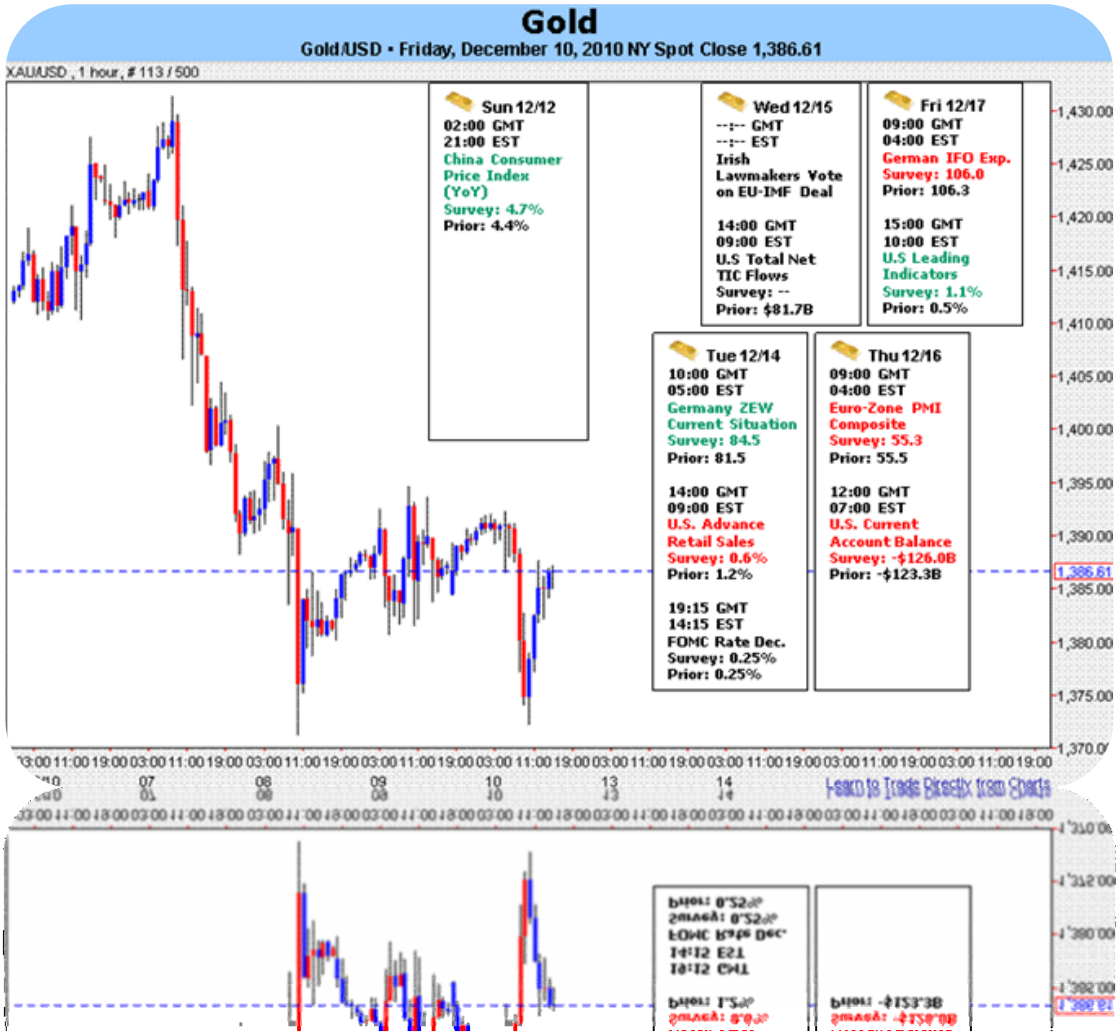

الأسباب:

أسعار الذهب تهبط إلى مستويات غير مسبوقة بسبب ارتفاع عائدات سندات الخزانة الأمريكية.

الدولار الإسترالي يقود العلاقة بين الذهب وسوق العملات.

من المتوقع على نطاقٍ متسعٍ أن يحافظ البنك المركزي على معدل الفائدة كما هو عند ما يتراوح ما بين صفر و ٠.٢٥%، على الرغم من ذلك، يجب أن نتابع عن قرب أي تغير في موقف الفيدرالي تعكسه الأحاديث والبيانات المصاحبة لقرار الفائدة. وعلى مدار الأيام القادمة، ننتظر قراءات ثقة المستهلك وأسعار المستهلكين بالولايات المتحدة مع تجدد التركيز على التطورات التي من الممكن أن تستجد على صعيد تحركات الفيدرالي النقدية التي يأتي في مقدمتها التحركات في إطار التسهيل النقدي. ومع الأخذ في الاعتبار أن أسواق الأسهم الأمريكية والشركات المالية تستفيد من التسهيل النقدي، نرى أن الخطر الوحيد على الذهب هو ارتفاع التضخم حيث من الممكن أن يجبر الفيدرالي على سحب إجراءات التسهيل النقدي التي تستهدف تعزيز الاقتصاد الأمريكي. كما أدت المخاوف الناشئة عن تضخم عجز الموازنة الفيدرالية الذي أدى إلى رفع عائدات سندات الخزانة مما عمل على تلاشي جهود التسهيل النقدي.

وبالاقتراب من نهاية العام الجاري، يسهل علينا تقييم أداء الذهب في النصف الثاني من ٢٠١٠ الذي اتسم بارتفاع حادٍ في بداية النصف الثاني من هذا العام لينتقل بعد ذلك إلى تباطؤ وتحول إلى الاتجاه الهابط مع ارتفاع أسواق الأسهم. ونتمسك بوجهة نظرنا التي تشير إلى أن الذهب في طريقه إلى إلى المزيد من الهبوط على المدى القصير. يعتمد ذلك على مدار الأسابيع المتبقية من العام الحالي على أداء البورصات الأمريكية وما تحققه من ارتفاعات هائلة. على الرغم من ذلك، نرى أن الارتفاع في شهية المخاطرة لا زال هشًا مع إمكانية التعرض لأي من المحفزات لعمليات البيع المكثف لأسهم مؤشر S&P500. وعلى المدى القصير، سوف تتأثر تحركات الذهب وسوق الأسهم بما يمكن أن تتوصل إليه لجنة السوق الفيدرالية المفتوحة من قرارات وما يمكن أن تسفر قراءات الأسبوع القادم من آثار على سوق المال.

هذا ولا زال الذهب متعلقًا بشدة باتجاهات المخاطرة المتحكمة في تحركات أسواق المال بوصول علاقة الارتباط بين الذهب ومؤشر MSCI للبورصات العالمية إلى ٠.٧٧ وفقًا لدراسات الإطار

الزمني للـ ٢٠ يومًا. والنظر إلى التحركات المستقبلية للمعدن النفيس، نرى أنها تشير في مجملها إلى هبوط بسبب تجنب المخاطرة الذي من المتوقع أن يدفع بالمستثمرين في اتجاه جني الأرباح.

جدير بالذكر أن الأسعار كانت تتسم باضطراب شديد على مدار تعاملات الأسبوع الماضي حيث تبادلت أسواق الأسهم والدولار الارتفاع والهبوط عندما لعبا لعبة المقاعد التي تمثلت في ارتفاع وانخفاض شهية المخاطرة وتجنب المخاطرة ليغلق الذهب على نفس المستويات المرتفعة التي أغلق عندها الأسبوع السابق. كان هناك صراعًا محتدمًا بين الكثير من القوى في سوق المال حيث ظهرت إشارات إيجابية إلى اقتراب حل أزمة اليونان مع الدفاعات المستميتة التي ظهرت في تصريحات أعضاء الفيدرالي عن التسهيل النقدي الذي أطلقه برنانك أوائل هذا الشهر. هذا وقد حدث ما قضى على الأثر الإيجابي لما سبقت الإشارة إليه عندما ترددت الأنباء عن جهود الصين التي تستهدف إحكام السيطرة على التضخم والحد من الطلب المحلي.